تقرير استخباراتي أمريكي يتنبأ بمستقبل الأزمة اليمنية ويكشف عن مستقبل الجنوب (تفاصيل)

الأمناء / متابعات :

تنبأ المعهد الاستخباراتي الأمريكي الشهير "ستراتفور" بمسار الأحداث السياسية حول العالم، حيث أفرد المعهد كعادته مساحة خاصة للحرب في اليمن ومسار التسوية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة.

وفي تقريره الخاص بتوقعات الربع الرابع من العام الحالي 2017م، أشار المعهد إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مفترق الطرق في العالم, وتشمل شبه الجزيرة العربية، وجبال إيران، وسهول تركيا، وصحارى بلاد الشام، والأراضي الواقعة شمال الصحراء، وجميع السواحل بينهما.

وتتلخص قصة المنطقة، كما هو الحال في كثير من الأحيان، في الأماكن العالقة بين اللاعبين الأجانب، وقصة التبادل التجاري والصراعات.

وقال التقرير إن القوى التقليدية في المنطقة حاليا هي تركيا وإيران، والمملكة العربية السعودية ومصر هي القوى البارزة، وتتنافس جميعها للتأثير على الدول الضعيفة في المنطقة، الأمر الذي يجعل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ساحة للعنف وعدم الاستقرار.

ومن الحرب في سوريا والعراق واليمن إلى استفتاء الاستقلال في كردستان العراق، سيكون لإيران يد في كل قضية ملحة تقريبا في الشرق الأوسط هذا الربع. وهكذا، سنراقب المنطقة عن كثب لنرى كيف تتفاعل طهران مع العالم، خاصة في الوقت الذي يكون فيه اتفاقها النووي مع القوى العالمية أكثر هشاشة من أي وقت مضى.

وفى محاولة للحد من نفوذ طهران المتزايد في الشرق الأوسط، يضغط العديد من المسؤولين الأمريكيين لإعادة النظر في تطبيق بعض العقوبات ضد إيران، تلك التي تم تجميدها وفق خطة العمل الشاملة المشتركة.

أما بخصوص الأزمة اليمنية فقال "ستراتفور": سوف تصطدم مصالح السعودية وإيران في ساحة أخرى في الشرق الأوسط، وهي ساحة الحرب الأهلية اليمنية. ومع عدم وجود نهاية في الأفق للصراع الذي طال أمده، بدأت التصدعات تنتشر داخل تحالفات البلاد الشمالية والجنوبية.

وفي الشمال، فإن التحالف العملي بين الحوثيين وأتباع الرئيس السابق علي عبد الله صالح قد تعرض لضغوط متزايدة حيث حارب أعضاء الفصيلين بعضهما البعض. ومع ذلك، فسوف يستمر تحالف المتمردين طالما لا يزال الحل السياسي للحرب بعيد المنال.

وأوضح التقرير أنه مع كل محاولة جديدة يقوم بها المتمردون الحوثيون لإطلاق الصواريخ باتجاه السعودية، ستصبح الرياض أكثر اقتناعا بأن إيران تهرب لهم الأسلحة، الأمر الذي يؤكد التهديد على حدود المملكة. وأشار من ناحية أخرى، سيسعى الجنوب إلى كسب مزيد من الحكم الذاتي من دول الخليج والحكومة التي تتخذ من عدن مقرا لها.

دعوات احتلال الجنوب تعود إلى الواجهة مجددا

الأمناء/ خاص:

عاودت قوى النفوذ والهيمنة في شمال اليمن التحريض مجددا لغزو الجنوب واحتلاله على غرار دعوات الغزو التي انتهجتها تلك القوى إبان غزو الجنوب واحتلاله خلال حرب صيف 94م من خلال الفتاوى الدينية والتحريض والتعبئة في المعسكرات والتجمعات القبلية .

حيث جددت داعية الحرب القيادية الإخوانية اليمنية توكل عبدالسلام كرمان، تحريضها على إراقة الدماء وإشعال الحروب، من خلال دعوتها للشماليين لغزو الجنوب مجدداً.

وحرضت كرمان على غزو الجنوب في منشور لها على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك ". وذلك في أحدث تحريض تخرج به كرمان، عقب سلسلة طويلة من التحريضات التي جعلتها المحرّض الأول على الحروب والفتن.

وتأتي دعوة كرمان بالتزامن مع تصريحات رئيس حكومة الشرعية أحمد بن دغر، الذي صرح قبل أيام بأن حكومته ستقوم بإعادة قوات الشمال إلى معسكرات الجنوب .

ونالت توكل كرمان بطريقة غريبة، جائزة نوبل للسلام، في حين أصبحت داعية حروب وفتن في اليمن، وتدافع على الجماعات الإرهابية.

وتواصل كرمان بمعية صحفيون إخوان يعملون ضمن شبكة إعلامية تقودها كرمان وتتلقى الدعم الكامل من دولة قطر، تحريضها على الفتنة واستمرار إراقة دماء اليمنيين، وذلك ضمن خطة أيضا يقوم بتنفيذها صحفيون مدعومون من أحمد بن دغر رئيس الحكومة .

وتتركز تحريضات كرمان أيضا في الهجوم على دول التحالف العربي والجنوب، فيما لم تتعرض كرمان للحوثيين وصالح الذي أشعلوا الحرب وحولوا اليمن إلى شلالات من الدماء.

رئيس المجلس السياسي الأعلى التابع للانقلابيين في العاصمة اليمنية صنعاء صالح الصماد قال بأن : " تعز ستكون وبإذن الله تعالى، ومهما كان حجم الاستهداف، ومهما كان حجم المؤامرة، ومهما كان حجم المعاناة التي يعانيها أبناء المحافظة خاصة، وأبناء الشعب اليمني عامة فستظل بإذن الله بوابة التحرير للمحافظات الجنوبية التي وطأتها أقدام من وصفهم بـ"الاحتلال" والذين مثلوا أيضاً فيها نماذجاً أسوأ ربما مما يحصل في تعز أو مثلها " .

وقال الصماد بأن من وصفه بـ"العدوان" في إشارة إلى التحالف العربي لا يملك مشروعا إنميا يملك فوضى وقاعدة وداعش ويريد أن تبقى اليمن ساحة لرمي قاذوراتهم من القاعدة وداعش والمتشددين والجماعات الإرهابية ليأمن العدوان ودوله ساحتهم ولكنه سيرتد في يوم من الأيام وبالا عليه .

واعتبر مراقبون في أحاديث متفرقة لـ"الأمناء" حديث الصماد بأنها دعوة صريحة لإعادة غزو الجنوب واحتلاله والتحريض على أبنائه كما تكشف وبجلاء عن مخطط يتم الإعداد والتحضير له لتكرار سيناريوا 94م بعد الهزيمة التي منيت بها مليشيات الحوثي وصالح في الجنوب خلال حرب عام 2015م والتي تمكن الجنوبيون من هزيمة الانقلابيين وطردهم من معظم مناطق وبلدات الجنوب .

نقابة المعلمين الجنوبيين تتهم وزارة التربية بالتصعيد وممارسة إرهاب الدولة ضد المعلمين

الأمناء/ خاص:

صرح الأخ/ جمال مسعود رئيس الدائرة الإعلامية للنقابة العامة للمعلمين والتربويين الجنوبيين بتصريح أفاد فيه " أنه وبدلا من التصريح وزف البشائر بنجاح الوزارة في استكمال إجراءات التجهيز لصرف مستحقات المعلمين والتربويين الجنوبيين ، وفي إجراء هستيري مبالغ فيه أقدمت مكاتب التربية والتعليم في عدن ومحافظات جنوبية أخرى على العديد من الإجراءات الهمجية والغريبة بحق المعلمين والناشطين النقابيين وفرضت مظاهر أمنية على أبواب المدارس والثانويات ، وحولت المباني المدرسية إلى ما يشبه المعتقلات الكبيرة ، ودفعت بحراس المدارس إلى مواجهة اللجان النقابية بعنف وهو ما يشكل خطرا على الفريقين " .

وأضاف مسعود : " إن مكاتب التربية والتعليم في عدن ومحافظات جنوبية أخرى قيدت حركة المعلمين والمعلمات بشكل مستفز أثار حنق المعلمين الذين وجدوا في هذا الإجراء عودة قبيحة لفترة القمع والتعسف والديكتاتورية وتكميم الأفواه في فترة حكم العفاشيين السابق ، والذي يريد هؤلاء بتلك الإجراءات التعسفية عودته من جديد بقناع أبشع من ذي قبل مستغلين الظروف السياسية والأمنية كمبرر ضعيف للجوء لمثل تلك الإجراءات" .

وفي سياق آخر أكد مسعود أن : " قوى مشبوهة في العمل التربوي تدخلت من خلال بعض مدراء المدارس والثانويات المرتبطين بالدولة العميقة راعية الفساد وحماية لمناصبهم ورعاية لمصالحهم ومن أجل كسر إرادة المعلمين ورفع الإضراب بكل الوسائل ، ومن جانب آخر لجأ العديد من مدراء الإدارات التربوية إلى تقديم عروض أشبه ما تكون بالعروض التجارية والتخفيضات الموسمية ، حيث أقدمت بعض الإدارات المدرسية في صيرة والمعلا إلى إغراء المعلمين بتخفيض جدول حصص المعلم إلى حصة واحدة فقط في اليوم يلتزم فيها المعلم أو المعلمة ثم يغادر المدرسة بعدها ما يظهر زيفا وتحايلا على الاضراب" .

وأوضح جمال مسعود أن :" بعض الإدارات التربوية لاحقت اللجان النقابية من مدرسة إلى أخرى للتهديد وإشاعة البلبلة في المدارس واستخدام مكبرات الصوت بطريقة غير تربوية ولا مسؤولة ، حيث اتضح من خلال المتابعة والتدقيق عدم صحة ما تم نشره في وسائل الإعلام عبر قسم الإعلام التربوي للوزارة عن وجود حالات تهجم على المدارس من قبل عصابات مسلحة تفرض الإضراب بالقوة وهو ما تعتبره النقابة العامة للمعلمين والتربويين الجنوبيين عملا غير أخلاقي ويتنافى مع شرف المهنة المقدس وحساسية العمل فيها كون العمل التربوي والتعليمي بحاجة إلى خطاب إعلامي راشد يحافظ على هدوئه واستقراره" .

وطالبت النقابة أبناء الجنوب بعدم تصديق كل ما يبث من إشاعات مغرضة وأخبار كاذبة وملفقة تهدف بدرجة أساسية إلى تشويه سمعة ومكانة نقابة المعلمين والتربويين الجنوبيين ووصفها وقيادتها وأعضائها بصفات ذميمة وسلوك وأخلاقيات غير تربوية وهم منها أبرياء ، مؤكدا في الوقت ذاته استمرار الإضراب حتى يتم الاستجابة لمطالب النقابة".

توقيف رواتب مسؤولي الشرعية المخصصة لهم من الرياض "بالدولار" للشهر الثاني على التوالي

الأمناء/خاص:

علمت "الأمناء" أن مسؤولي الشرعية للشهر الثاني على التوالي لم يستلموا رواتبهم الشهرية المخصصة لهم من الحكومة السعودية والذي يدفع بالعملة الصعبة (الدولار).

ويبلغ راتب الوزير حوالي "10" آلاف دولار، والوكيل 5 آلاف دولار ومجلس الشورى "10" آلاف دولار .

إلى ذلك أفادت مصادر لـ"الأمناء" أن البعثات الدبلوماسية لازالت رواتبهم متوقفة بعد أن قطعت قطر ميزانية وزارة الخارجية اليمنية منذ الأزمة الخليجية حيث وأن السعودية تعهدت بدفع رواتب الخارجية الشرعية إلا أن الوزير المخلافي لم يقم بالتواصل ورفع الميزانية الكاملة للوزارة للجانب السعودي بسبب خلافات لم يتم الإفصاح عنها .

مصادر قالت أن توقيف رواتب الشرعية مرتبط بالفساد الإداري في دهاليز الشرعية.

المخلافي يهاجم السعودية ويقول أن النظام القائم فيها هو الأحق بالتغيير

الأمناء / متابعات :

هاجم وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي دول الخليج قائلا أنها تعبث باليمن من خلال دعمها للقوى المختلفة بما فيها القبائل ، متهما اللجنة الخاصة السعودية بصرف إعانات مالية لأربعة وثلاثين ألفا من الرموز القبلية اليمنية في إشارة إلى أن هدف هذا الدعم هو تقويض أمن واستقرار اليمن.

واتهم المخلافي - وهو قيادي يمني ناصري - الأنظمة الخليجية بالوقوف خلف أحداث اليمن والثورة على نظام صالح في 2011م . مشيرا أن النظام في السعودية كان الأحق بالثورة عليه في ثورات الربيع العربي.

وقال المخلافي في حوار تليفزيوني لقناة الميادين مع سامي كليب أن النظام السعودي يستوجب الثورة والتغيير لخلق مواطنة حقيقية لشعب ما يزال يسمى باسم أسرة - حد قوله.

وتناول ناشطون باستهجان وعلى مختلف منصات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لم يحدد تاريخه لكنه يعود إلى ما قبل عاصفة الحزم ،للقيادي الناصري السابق ووزير الخارجية الحالي المخلافي وهو يهاجم بحدة دول الخليج العربي وتحديدا المملكة العربية السعودية ،محرضا على الثورة عليها باعتبارها الأحق بالتغيير.

كما ظهر المخلافي مدافعا عن نظام صالح والأنظمة العربية الأخرى في مصر وسوريا وليبيا و التي ثارت ضدها شعوبها.

وبغض النظر عن تاريخ حديث المخلافي لقناة الميادين الممولة من إيران ،فإن أهمية تسريب هذا الحديث تكمن في كونه يكشف عن الموقف والتوجهات الحقيقية لهذا القيادي الناصري الموالي لصالح من الأشقاء في الخليج .

وسخر ناشطون من حالة التبدل في المواقف التي يظهر عليها وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي الذي لا يفتأ الآن ومنذ توليه منصب الخارجية عن امتداح دول الخليج ،متنكرا لمواقفه وتصريحاته السابقة المعادية لها والمحرضة عليها.

ويناصب الكثير من قيادات الحكومة الشرعية في اليمن دول الخليج وتحديدا دول التحالف العداء، ولهم تاريخ حافل بالإساءة إليها رغم كل أوجه الدعم السخي الذي قدمته هذه الدول في الماضي ومازالت تقدمه حتى اليوم.

فيما لا يتردد أعضاء آخرون في الحكومة من ممثلي تيار الإخوان عن مهاجمة المملكة ودول الخليج الأخرى بسبب موقفها من دور قطر في دعم الإرهاب.